Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إن ذلك المنهج القرآنى فى تقريب صور نعيم الجنة هو أصل فى أسلوب الدعوة إلى الله تعالى ، التى يلزم فيها الحرص على مخاطبة الناس على قدر عقولهم حتى لا يفتنهم الداعى من حيث لا يدرى .

وعلى هذا فأبواب السموات ، وطريقة استفتاحها ، مثلها مثل البراق ، وغيره من الصور المادية التجسيدية فى الروايات الصحيحة لأحاديث الإسراء والمعراج إنما تحمل على محمل التمثيل .. قال البيضاوى فى مناسبة شبيهة : « لعل ذلك من باب التمثيل ، إذ تمثيل المعانى قد وقع كثيرا ، كما مثلت له الجنة والنار فى عرض الحائط ، وفائدته كشف المعنوى بالمحسوس[1] »

وحينئذ تسقط إشكالات الروايات الصحيحة جميعا ،والله سبحانه أعلم .

---

(١) انظر : (فتح البارى بشرح صحيح البخارى) ــ صفحة ٢٤٥ / ٧ .